



وزارة التعليم العالي  
والبحث العلمي  
Ministry of Higher Education & Scientific Research



للعلوم الإنسانية

مجلة

السلام الجامعة

مجلة فصلية محكمة للعلوم الإنسانية  
تُصدرها كلية السلام الجامعة

الرقم الدولي للمجلة

العدد الثامن عشر

ISSN (2522 – 3402)

<https://www.iasj.net/iasj/journal/378>

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق:

(2127) لسنة 2015 ميلادية

كانون الأول

١٤٤٦ هـ - ٢٠٢٤ م

مجلة

السلام للجامعة

مجلة فصلية محكمة للعلوم الإنسانية

تُصدرها كلية السلام الجامعة





للعلوم الإنسانية

مجلة

# السلام للعلوم الإنسانية

مجلة فصلية محكمة للعلوم الإنسانية  
تصدرها كلية السلام الجامعة

العدد ١٨

الرقم الدولي للمجلة

ISSN (2522 – 3402)

<https://www.iasj.net/iasj/journal/378>



٢٠٢٤ م

كانون الاول

١٤٤٦ هـ

### حقوق النشر محفوظة

- الحقوق محفوظة للمجلة.

- الحقوق محفوظة للباحث من تاريخ تسليم البحث إلا في حالة تنازله خطياً.

﴿ وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ،  
وَالْمُؤْمِنُونَ <sup>ص</sup> وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عِلْمِ الْغَيْبِ  
وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾

[التوبة: ١٠٥]

مجلة السّلام الجامعة	١- اسم المجلة:
العلوم الإنسانية والتطبيقية	٢- اختصاص المجلة:
كلية السّلام الجامعة	٣- جهة الاصدار:
<a href="http://www.alsalam.edu.iq">www.alsalam.edu.iq</a>	٤- الموقع الالكتروني:
<a href="mailto:journal@alsalam.edu.iq">journal@alsalam.edu.iq</a>	٥- البريد الالكتروني:

### المراجعة اللغوية:

أ.م.د. سعيد عبد الرضا خميس / اللغة العربية  
أ. طارق العاني / اللغة الإنكليزية

الإشراف الطباعي والالكتروني:

أ.م.د. يوسف نوري حمه باقي

لغة النشر:

اللغة العربية، اللغة الإنكليزية

التحكيم العلمي:

البحوث التي تقبل للنشر في المجلة تعرض على أساتذة خبراء متخصصين تختارهم

هيئة تحرير المجلة

مجالات التوزيع:

جمهورية العراق، والدول العربية، والدول الأجنبية على سبيل التبادل الثقافي والعلمي

مصادر التمويل: ذاتية

رقم الإيداع في المكتبة الوطنية : (2127) لسنة 2015 ميلادية

الرقم الدولي للمجلة : (ISSN) (2522 – 3402).

رئيس التحرير:

أ.د. عبد السلام بديوي يوسف الحديثي / عميد الكلية

نائب رئيس التحرير

أ.د. صبيح كرم زامل موسى الكناني / معاون العميد للشؤون العلمية

مدير التحرير:

أ.م. د. أحمد عباس محمد / التخصص: فلسفة أصول الدين  
قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية / كلية السلام الجامعة

هاتف مدير التحرير :

٠٧٧١٠٠٤٥٥٦٦

## هيئة تحرير مجلة كلية السلام الجامعة

١. الأستاذ الدكتور عبد السلام بديوي يوسف الحديثي / Professor Dr. Abdul Salam Badiwi Yousef Al-Hadithi  
لغة عربية — عميد كلية السلام الجامعة / رئيس التحرير
٢. الأستاذ الدكتور صبيح كرم زامل موسى الكناني / Professor Dr. Sabih Karam Zamil Musa Al-Kanani  
إدارة تربوية — معاون العميد للشؤون العلمية — كلية السلام الجامعة / نائب رئيس التحرير
٣. الأستاذ المساعد الدكتور أحمد عباس محمد / Assistant Professor Dr. Ahmed Abbas Mohamed  
فلسفة أصول الدين — كلية السلام الجامعة / مدير التحرير
٤. الأستاذ الدكتور محسن عبد علي الفريجي / Professor Dr. Mohsen Abdel Ali Al-Farjji  
علوم جغرافية — وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / العراق
٥. الأستاذ الدكتور كامل علي الويبة / Professor. Dr. Kamel Ali Al-Webba  
علوم تاريخ — جامعة بنغازي / ليبيا
٦. الأستاذ الدكتور عبد الله بلحاج / Professor Dr. Abdullah Belhaj  
لغة عربية — جامعة سوسة / تونس
٧. الأستاذ الدكتور حنان صبحي عبد الله / Professor Dr. Hanan Sobhi Abdullah  
تخطيط ستراتيحي — مركز البحوث / بريطانيا
٨. الأستاذ المساعد الدكتور يوسف نوري حمه باقي / Assistant Professor. Dr. Yousef Noori Hama Baqi  
فلسفة في الشريعة الإسلامية — فقه مقارن، قسم الشريعة — كلية العلوم الإسلامية / جامعة بغداد
٩. الأستاذ الدكتور عبد الله هزاع علي الشافعي / Professor. Dr. Abdullah Hazza Ali Al-Shafi'i  
علم النفس الرياضي / كلية السلام الجامعة
١٠. الأستاذ الدكتور ماجد مطر عبد الكريم / Professor Dr. Majid Matar Abdel Karim  
كلية السلام الجامعة
١١. الأستاذ الدكتور ردينة مطر عبد الكريم / Professor Dr. Rudina Matar Abdel Karim  
كلية السلام الجامعة
١٢. الأستاذ المساعد الدكتور إبراهيم راشد الشمري / Assistant Professor Dr. Ibrahim Rashid Al-Shammari  
إدارة أعمال تنمية بشرية / كلية السلام الجامعة
١٣. الأستاذ المساعد عنيد ثنوان رستم / Assistant Professor. Anaid Thanwan Rustom  
رئيس قسم المالية والمصرفية / كلية السلام الجامعة

## كلمة العدد

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، وعلى آله الطاهرين  
وصحبه أجمعين، وبعد:

بين يديك عزيزي القاريء: العدد الثامن عشر من «مجلة السّلام الجامعة» التي نهضت كالعنقاء من بين الركام وليدًا شرعياً جامعياً بين أخواتها المجلات العلمية التي تعتمد المستوعبات العلميّة العالمية أحد أهم الجوانب في حساب المعدل التراكمي لتصنيف الجامعات والكليات في العالم. يحمل العدد بين طياته بحوثاً ودراساتٍ من نتاج أساتذة الكلية وعددٍ من الباحثين من خارجها، تخصّ موضوعات تتعلق بتخصصات الكلية (العلمية والإنسانية) وهي تعالج موضوعات حيوية تتعلق بحياة الفرد والمجتمع بشكلٍ علميٍّ منهجيٍّ، نرجو أن ينتفع منه المختصون والدارسون والمعنيون بالاختصاصات التي تنهض بها كلية السلام الجامعة، وطلبة الدراسات العليا وغيرهم داخل العراق وخارجه. ونرى من المناسب ونحن نصدر هذا العدد أن نقدّم شكرنا وتقديرنا العالي إلى السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي على الدعم الذي قدّمه للتعليم الجامعي الأهلي، ونشكر كذلك السادة الباحثين الذين أسهموا في هذا العدد، وندعو الباحثين والمختصين إلى رفق المجلة والإسهام في أعدادها القادمة... ومن الله التوفيق والسداد وللعلم والعلماء الموفقية والازدهار، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أ.د. عبد السلام بديوي يوسف الحديثي

عميد الكلية

## دليل المؤلفين

١. تنشر المجلة البحوث والدراسات التي تقع ضمن مجال تخصصها العلمي.
٢. أن يتسم البحث بالأصالة، والجدة، والقيمة العلمية، وسلامة اللغة، ودقة التوثيق.
٣. يمنح المؤلف الحقوق للمجلة بالنشر، والتوزيع الورقي والإلكتروني، والخزن، وإعادة استعمال البحث.
٤. أن يكون البحث مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office word 2010) على قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد، وتزوّد هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية، ويمكن إرسال البحوث عبر بريد المجلة الإلكتروني.
٥. أن لا يزيد عدد صفحات البحث عن (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).
٦. يُكتب في وسط الصفحة الأولى من البحث ما يأتي:
  - أ. عنوان البحث باللغة العربية.
  - ب. اسم المؤلف باللغة العربية ودرجته العلمية، وشهادته، وجهة انتسابه.
  - ت. بريد المؤلف الإلكتروني.
  - ث. الكلمات المفتاحية.
  - ج. ملخصان أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الانكليزية، يوضعان في بدء البحث على أن لا يتجاوز الملخص الواحد (٢٥٠) كلمة.
٧. يكتب عنوان البحث في وسط الصفحة بحجم خط (١٦) **Bold**.
٨. يكتب اسم المؤلف في وسط الصفحة بحجم خط (١٢) **Bold**.

### سياسة النشر

١. أن لا يكون البحث جزءاً من بحث سابق منشور، أو من رسالة جامعية قد نُوقِشت، ويقدم الباحث تعهداً بعدم نشر البحث أو عرضه للنشر في مجلة أخرى.
٢. يشترط لنشر الأبحاث المستقلة من الرسائل والأطاريح الجامعية موافقة خطية من الأستاذ المشرف وفقاً للأنموذج المعتمد في المجلة.
٣. يُبلغ المؤلف بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدة لا تتجاوز شهراً واحداً من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير.
٤. يلتزم المؤلف بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفقاً للتقارير المرسلة إليه، ومن ثم موافاة المجلة بنسخة معدلة في مدة أقصاها (١٥) خمسة عشر يوماً.
٥. لا يحق للمؤلف المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ كتاب قبول النشر.
٦. لا تُعاد البحوث إلى مؤلفيها. سواء قبلت أم لم تُقبل.
٧. يخضع البحث للتقويم السري من خبيرين لبيان صلاحيته للنشر.
٨. يدفع المؤلف أجور النشر البالغة (١٢٥,٠٠٠) مائة وخمسة وعشرين ألف دينار عراقي من داخل العراق، و(١٥٠) دولاراً من خارج العراق.
٩. يحصل المؤلف على نسخة من المجلة المنشور فيها بحثه.
١٠. تعبّر البحوث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
١١. لا تلتزم المجلة بنشر البحوث التي تخل بشرط من الشروط.
١٢. تلتزم المجلة بفهرسة ورفع البحوث التي تُنشر في المجلة في موقع المجلات الأكاديمية

العلمية العراقية [www.iasj.net](http://www.iasj.net)

## دليل المقومين

١. يُرجى من المقوم قبل الشروع بالتقويم، التّثبت من كون البحث المرسل إليه يقع في حقل تخصصه العلمي لتتم عملية التقويم.
٢. لا تتجاوز مدة التقويم (١٠) أيام من تاريخ تسلّم البحث.
٣. تذكر المقوم إذا كان البحث أصيلاً ومهما لدرجة تلتزم المجلة بنشره.
٤. يذكر المقوم مدى توافق البحث مع سياسة المجلة وضوابط النشر فيها.
٥. يذكر المقوم إذا كانت فكرة البحث متناولة في دراسات سابقة، وتتم الإشارة إليها.
٦. يحدّد مدى مطابقة عنوان البحث لمحتواه.
٧. بيان مدى وضوح ملخص البحث.
٨. مدى إيضاح مقدمة البحث لفكرة البحث.
٩. بيان مدى عملية نتائج البحث التي توصل إليها الباحث.
١٠. تجري عملية التقويم بنحو سري.
١١. يُبلغ رئيس التحرير في حال رغب المقوم في مناقشة البحث مع مقوم آخر.
١٢. تُرسل ملاحظات المقوم إلى مدير التحرير، ولا تجري مناقشات ومخاطبات بين المقوم والمؤلف بشأن البحث خلال مدّة تقويمه.
١٣. يبلغ المقوم رئيس التحرير في حال تبين للمقوم أن البحث مستل من دراسات سابقة، مع بيان تلك الدراسات.
١٤. يُحدّد المقوم العلمي بشكل دقيق الفقرات التي تحتاج إلى تعديل من المؤلف.
١٥. تعتمد ملاحظات وتوصيات المقوم العلمي في قرار قبول النشر وعدمه.

## تعهد نقل حقوق الطبع والتوزيع

إني الباحث .....  
صاحب البحث الموسوم بـ) .....  
.....  
.....  
.....  
.....  
.....

أتعهد بنقل حقوق الطبع والتوزيع والنشر إلى مجلة (السلام الجامعة).

التوقيع:

التاريخ:



## عناوين البحوث المقدمة لمجلة الكلية

رقم الصفحة	عنوان البحث	الباحث	ت
١٤-١	توظيف سد الذرائع في بناء الفقه ومقتضيات ربط الشرع بواقع المكلف	م.د. سبأ مُحمَّد علي يوسف	١.
٥٢-١٥	دور الرواية في مواجهة المخدرات رواية "الزفت الأبيض" لماريا دعوش أمودجا	أ.م.د. سولاف مصحب مهدي أحمد	٢.
٧٣-٥٣	تجليات الريف في رواية تغريبة القافر لزهرا القاسمي / دراسة سردية	أ.م.د. بيسان خالد علي مصطفى	٣.
٩٢-٧٤	حكم تملك لقطه الحرم المكي / دراسة فقهية مقارنة	م.د. أحمد إبراهيم حسن علي	٤.
١١٢-٩٣	دور جامعة الدول العربية في أوضاع المغرب حتى عام ١٩٥٦	م.د. وابله مهدي مُحمَّد أحمد العجيلي	٥.
١٢٧-١١٣	شبهات عقدية حول السنة النبوية والرد عليها لشيخ الإسلام مصطفى صبري	الدكتور اياد علي سالم المساري	٦.
١٤٧-١٢٨	إشكالية الأب في الرواية العربية المعاصرة / الخندق الغميق، أنت منذ اليوم، تجليات	م.د. إيناس عباس صالح	٧.
١٧٥-١٤٨	العلاقات الدلالية في تفسير فصيح البيان لفصيح الدين الحيدري (ت ١٣٠٠هـ)	م. د. سعدون ظاهر شويش العيساوي	٨.
١٩٠-١٧٦	رسالة في حق الوشم للإمام عالم مُحمَّد بن حمزة كوزلحصاري الأيديني المعروف بحاجي بأمير زاده المتوفى بعد سنة (١١٢١هـ) دراسة وتحقيق	م. د. صهيب مُحمَّد فهد الكبيسي	٩.
٢١٤-١٩١	دور البث الفضائي في تعزيز ثقافة المواطنة لدى طلبة الجامعات العراقية (دراسة مسحية)	م.م. خالد جمال اسماعيل م.د. خضير عباس ضاري	١٠.
٢٣٧-٢١٥	ألفاظ الحسرة في القرآن الكريم وأثرها في حياة البشرية	م.م. فراس فاضل عجم الدراجي	١١.
٢٥٨-٢٣٨	حاجي حفظ الدين فيما نقله ابن عبد البر من اجاعات في كتابه "التمهيد"	الباحث: أحمد إبراهيم حسين مُحمَّد أ.م.د. عامر ياسين عيدان	١٢.
٢٨٢-٢٥٩	أثر نقص الأهلية على الإجراءات الجنائية	الباحث: عدي ذياب ضاري المعيني	١٣.
٢٩٧-٢٨٣	أثر وسائل الدفع الالكتروني على عرض النقود في العراق للمدة (٢٠١٧-٢٠٢٢)	عدنان خضير عباس أ.م. د ايسر ياسين فهد	١٤.

٣٢٠-٢٩٨	دور القيادة الاستراتيجية في تنشيط قدرات المرشد السياحي بحث وصفي تحليلي لآراء عينه من المدراء والموظفين للشركات السياحية في العاصمة العراقية بغداد	م.د. علي عيسى جاسم	.١٥
٣٤١-٣٢١	أثر تقانة المعلومات وانعكاسها في ادارة الازمات الفندقية / بحث وصفي تحليلي لآراء عينة من الموظفين في فنادق الدرجة الممتازة في العاصمة العراقية — بغداد	م.د. حسن عودة غضاب	.١٦
٣٧٠-٣٤٢	الأسس التي استند إليها القائلون بثنائية الجذر	الباحثة: رحاب زهير لازم	.١٧
٣٩٧-٣٧١	آثار القوة القاهرة على المسؤولية المدنية	مُحَمَّد رضا علي ألبوسراية	.١٨
٤٢٨-٣٩٨	مرويات الصحابي صفوان بن عسال المرادي / جمعاً ودراسة	أ.م.د. أحمد مُحَمَّد محمود المشهداني	.١٩
٤٤١-٤٢٩	التَّأْوِيلُ التَّحْوِي بَيْنَ الْقَدَمَاءِ وَالْمُحَدِّثِينَ	م.م. إيمان جاسم مُحَمَّد علي	.٢٠
٤٦٤-٤٤٢	مدلول الجُنَاح في المنظور القرآني	م.د. إسراء حسن خلف	.٢١
٤٨٥-٤٦٥	المصلحة وأثرها في الاستثمار بالمصارف الإسلامية	أ.م.د. مصطفى كاظم محمود	.٢٢
٥٠٣-٤٨٦	ذو السيفين أبو الهيثم مالك بن التيمان	م.د. ايناس نوري طه	.٢٣
٥١٨-٥٠٤	ميول السِّيَاب للمرأة / دراسة على وفق المنهج الاجتماعي	م.م. ابتهاج عادل عبد الله	.٢٤
٥٣٥-٥١٩	موافقات ابن عادل للقراء من خلال كتابه اللُّباب	أ.م.د. أحمد خالد محمود عبد	.٢٥
٥٥١-٥٣٦	العادة في أصول الفقه	أ.م.د. علي جميل طارش عبد السعيد	.٢٦
٥٦٨-٥٥٢	الديون المتعثرة ومعالجتها عند الشيخ مُحَمَّد إِسْحَاق الفياض (دام ظله)	الباحثة: هزار حسن حلو أ.م.د. هناء مُحَمَّد حسين	.٢٧
٥٩٥-٥٦٩	الربا وآثاره في المجتمع	م.د. مصطفى سامي نافع	.٢٨
٦٠٦-٥٩٦	دراسة المخاوف الاجتماعية لدى طلاب وطالبات قسم التربية الرياضية / كلية السلام الجامعة	م.د. مروة عمر مرسي	.٢٩
٦١٦-٦٠٧	طرق الكشف عن المقاصد وضوابط اعمالها	الباحث: نعيم عباس عبد الأمير أ.م.د. رغد حسن علي السراج	.٣٠

دور البث الفضائي في تعزيز ثقافة المواطنة

لدى طلبة الجامعات العراقية

(دراسة مسحية)

**The Role of Satellite Broadcasting in Promoting Citizenship Culture  
among Iraqi University Students  
(A Survey Study)**

الباحثان:

م.د. خضير عباس ضاري\*\*

Dr.khudher Abaas Dhari

كلية السلام الجامعة

قسم الإعلام

Al Salam University College

Department of Media

التخصص

إعلام / صحافة

Specialization

Media / Journalism

موبايل : ٠٧٧٠٣٩٣٣٥٠٧

م.م. خالد جمال إسماعيل\*

Khaled Jamal Ismail

الجامعة التكنولوجية

قسم الإعلام والاتصال الحكومي

Technology University

Department of Media and Government  
Communications

التخصص

إعلام / إذاعة وتلفزيون

Specialization

Media / radio and television

موبايل : ٠٧٧٣٢١١٧٣٠٠

الكلمات المفتاحية: البث الفضائي، ثقافة المواطنة، دراسة مسحية.

**Keywords:** satellite broadcasting, culture of citizenship, survey study..



### مستخلص البحث:

يتناول البحث عبر دراسة ميدانية دور البث الفضائي في تعزيز ثقافة المواطنة، عن طريق استطلاع آراء الطلبة في كلية السلام الجامعة، بشأن طرح أسس ومبادئ وقيم المواطنة عن طريق البث الفضائي في العام والخاص، وأنه يحاول أن يعطي قراءة موضوعية للمشهد الإعلامي الفضائي الذي يزدحم بعشرات القنوات الفضائية، التي يتحدث كل منها بخطاب مرئي وتعبير بكل حرية عن الثوابت الوطنية العرقية وبالخصوص عن المواطنة وقد تمثلت مشكلة البحث للبث الفضائي في تفسير المواطنة وأبعادها متمثلة بالوعي للانتماء السياسي للدولة العراقية، والوعي بالقيم الأصيلة للمجتمع العراقي، والوعي الاجتماعي والثقافي للفرد. واستخدم الباحث العينة العشوائية بواقع ١٠٠ مبحوثاً، واستخدم الاستبانة أداة لجمع البيانات، المنهج المسحي لجميع المعلومات، واستخدام نظرية الغرس الثقافي، وتوصل البحث إلى النتائج التالية:

- ١) استخدم المبحوثين الموبايل أكثر من التلفزيون.
- ٢) كثرة البث الفضائي أدى إلى تجزئة الجمهور.
- ٣) البث الفضائي أدى إلى الاغتراب الثقافي الاجتماعي.
- ٤) أدى البث الفضائي دوره في المجتمع لتعريف بالمواطنة، ولكن كل قناة حسب رؤيتها.

### Abstract:

Through a field study, the research deals with the role of satellite broadcasting in promoting the culture of citizenship, by surveying the opinions of students at Al-Salam University College, regarding presenting the foundations, principles and values of citizenship through satellite broadcasting in public and private, and it attempts to give an objective reading of the satellite media scene that is crowded with dozens of channels. Satellite broadcasting, each of which speaks with visual discourse and freely expresses ethnic national constants, especially citizenship. The research problem for satellite broadcasting was the interpretation of citizenship and its dimensions represented by awareness of the political affiliation of the Iraqi state, awareness of the authentic values of Iraqi society, and the social and cultural awareness of the individual.

The researcher used a random sample of 100 respondents and used the questionnaire as a tool for collecting data, the survey method for all information, and the use of cultural implantation theory. The research reached the following results:

- 1) The respondents used the mobile phone more than the television.
- 2) The large number of satellite broadcasts led to fragmentation of the audience.
- 3) Satellite broadcasting led to social cultural alienation.
- 4) Satellite broadcasting played its role in society to introduce citizenship, but each channel depends on its vision.



## المقدمة

لقد أفرز البث الفضائي أبعادا جديدة لم تكن معهودة في السابق وخصوصا بعد التطور الذي حصل في مجال البث التلفزيوني المباشر عن طريق أجهزة البث الفضائي واتصالها بالأقمار الصناعية لتقدم محتوى بث تلفزيوني يشاهده الملايين من المتابعين بضمنهم طلبة الجامعات بمختلف تخصصاتهم لتعرس فيهم أفكارا وقيما مجتمعية.

ومفهوم المواطنة هو إحدى تلك القيم التي أفرزها البث الفضائي، فهو الأساس الذي تنهض به الأمم والمجتمعات الحديثة لأنه أساس دستوري يعمل على المساواة بين أبناء الوطن الواحد في جميع الحقوق والواجبات، ومن خلاله يمكن بناء مواطن قادر على العيش في سلام وتسامح مع الآخرين على أساس مبدأ التكافؤ في الفرص وعدم تهميش الآخرين في نظام سياسي ديمقراطي يسعى لتكوين دولة مؤسسات تواكب باقي الدول الأخرى.

لذا جاء هذا البحث ليعزز شعور طلبة الجامعات كونهم شريحة مهمة في المجتمع العراقي بالانتماء إلى وطنهم والاعتزاز به وتعزيز الشعور بالمواطنة تجاه المجتمع بمكوناته.

## المبحث الأول ( الإطار المنهجي )

### • أولاً: أهمية البحث:

نظراً للتنافس الشديد بين وسائل الإعلام التي يزدحم بها المشهد العراقي والتي أصبح لها خطاب مرئي في التلفزيون أو موقع إخباري أو بث على موقعها والتي يفترض أن تعبر عن الثوابت الوطنية للشعب تظهر أهمية هذا البحث في معرفة الآتي:

- 1) التعرف على الوعي بالانتماء السياسي للدولة العراقية.
- 2) معرفة الوعي بالانتماء السياسي والثقافي والاجتماعي للمجتمع العراقي.
- 3) الوعي بالقيم الاصلية للمجتمع وقيم الدين والتراث.
- 4) التعرف على دور البث الفضائي العراقي في تعزيز ثقافة المواطنة لطلبة الجامعات العراقية.
- 5) تحديد القيم للمواطنة وثقافتها في مجالات الحياة كافة.
- 6) التأكيد على المشاركة السياسية كونها عنصر اساس من ثقافة المواطن.
- 7) التعرف على مستويات وتفضيل المشاهدة للبحث الفضائي عن طريق التلفزيون او المواقع الاخبارية او مواقع الفضائية على الانترنت وبالموبايل.
- 8) البث الفضائي ومدى مساهمته بتأمين الاستمرار في المجال الثقافي العراقي.

### • ثانياً: مشكلة البحث:



وتتمثل مشكلة البحث على التساؤل الرئيسي ( ما دور البث الفضائي في تعزيز ثقافة المواطنة في المجتمع العراقي ؟ ) لا سيما طلبة الجامعات الذي يتعرض للفضائيات عن طريق الموبايل أو التلفزيون عن طريق موقعها والتي تكون بالإيجاب أو السلب في تعزيز ثقافة المواطنة وتجزئة المجتمع في السلب.

وتتفرع منه اسئلة فرعية اخرى وهي:

- (١) ما دور البث الفضائي في تحديد ثقافة الانتماء الوطني للطلبة ؟
- (٢) ما دور البث الفضائي في نشر ثقافة المشاركة السياسية في المجتمع ؟
- (٣) ما قيم المواطنة وثقافتها؟
- (٤) ما مستويات مشاهدة المبحوثين للبث الفضائي؟
- (٥) ما ترتيب الفضائيات لدى المبحوثين حسب افضليتها؟
- (٦) هل البث الفضائي ادى إلى الاغتراب الثقافي؟

#### • ثالثاً: أهداف البحث:

يسعى البحث إلى تحقيق عدد من الأهداف وهي:

- (١) التعرف على دور البث الفضائي في تحديد ثقافة الانتماء الوطني للطلبة.
- (٢) التوصل لدور البث الفضائي في نشر ثقافة المشاركة السياسية في المجتمع.
- (٣) التعرف على قيم المواطنة وابعادها الثقافية.
- (٤) تحديد مستويات مشاهدة المبحوثين للبث الفضائي.
- (٥) معرفة تفضيل المبحوثين للفضائيات التي يتابعونها.
- (٦) معرفة فيما إذا أدى البث الفضائي لاغتراب المبحوثين.

#### • رابعاً: نوع البحث ومنهجيته:

يُعد من البحوث الوصفية، التي تتعدى مسألة تقديم المعلومات وإنما استخلاص الدلالات على وفق أهدافه، من خلال الوصف والتحليل للاستبانة الخاصة بالبحث، ولما كان واقع الأحداث والظواهر والآراء وتحليلها بهدف التوصل إلى استنتاجات مفيدة لتصحيح هذا الواقع أو تحديثه وتطويره هو فهم للحاضر ويهدف إلى توجيه المستقبل والسيطرة عليه فهماً وتفسيراً وتحكماً (حسن، ١٩٧٦، صفحة ١٢٤)، واقتضت مشكلة البحث اعتماد المنهج المسحي الذي يهدف إلى تسجيلاً وصفياً للحقائق بأتباع المنهج العلمي، أي انها تعرض موضوعاً ما بطريقة موضوعية دقيقة (فياض، ٢٠٠٤، صفحة ٨).

وإن المنهج المتبع الذي يعتمد على وصف الظاهرة أو القضية للوصول إلى أسبابها والعوامل المتحكمة فيها واستخلاص النتائج لتعميمها بهدف جمع البيانات وتنظيمها وتحليلها .

#### • خامساً: حدود البحث ومجالاته:



شملت حدود ومجالات البحث ثلاث مجالات اساسية وهي:

- ١- المَجال البشري: اختار الباحثان طلبة كلية السلام الجامعة.
- ٢- المجال المكاني: كلية السلام.
- ٣- المجال الزمني: استغرق إجراء البحث ٢٠٢٣/١٢/١١ لغاية ٢٠٢٣/١٢/٣٠ أثناء توزيع الاستبيان على المبحوثين واسترجاعها وتحليل النتائج.

• سادساً: عينة البحث:

تم اختيار كلية السلام الجامعة لتوزيع الاستبانة على الطلبة إذ وُزعت (١٠٠) إستمارة .

• سابعاً: أدوات البحث:

تم استعمال أداتين من أدوات البحث وهما الاستبانة والمقابلة.

واستمارة الاستبانة أداة لجمع البيانات، اشتملت على مجموعة من الأسئلة التي تعكس أهداف البحث (القيم، ٢٠١٢، الصفحات ١٦٦-١٦٨)، وتركز على الجوانب الرئيسية لموضوع البحث، وعادة ما يستخدم الاستبيان لمعرفة اتجاهات الأشخاص ومشاعرهم ودوافعهم وسلوكهم، وذلك لمساعدتنا في الحصول على إحصائيات تصور الواقع الحالي وترشدنا في وضع الخطط للمستقبل. (مكية، ١٩٩٤، صفحة ١٦٧).

كما استخدمنا المقابلة العلمية كأداة بحث في ضوء المعلومات والبيانات التي تم جمعها من خلال الاستبيان سواء من قبل الباحث أو من ساهم في توزيع الاستمارة، بعد أن تم توضيح الغرض من الأسئلة وكيفية الإجابة الصحيحة عليها، وكانت المقابلة مع أشخاص في وزارة الاتصال بخصوص النبذة التاريخية عن الإنترنت،<sup>(١)</sup> واللقاء مع غالبية المبحوثين.

• ثامناً: تعريف المصطلحات:

(١) القيم: "مجموعة المبادئ والتعاليم والضوابط الأخلاقية التي تُحدّد سلوك الفرد ، وترسم له الطريق السليم الذي يقوده إلى أداء واجباته الحيائية ودوره في المجتمع الذي ينتمي إليه وهي من الصفات والخصائص التي تُحددها الثقافة القائمة للحفاظ على النظام الاجتماعي والاستقرار بالمجتمع" (الحسناوي و الحسناوي، ٢٠١٦، صفحة ١٤٨).

(٢) المواطنة: "نظام متكامل مبني على حقوق الفرد وواجباته التي تقوم عليها العلاقة بين الفرد ومجتمعه ويبرز دور التربية والتعليم فيما يحتاجه من معلومات وقيم ومهارات، حتى يبني له معرفة وإدراك حقوقه وواجباته التي تقيس قدرات وتصرفات ذلك المواطن تجاه مجتمعه" (القحطاني ، ١٩٩٨، ص ١٥-٧٦).



٣) الدور: الدّور: الأداء الفعلي لما تقوم به وسائل الاتصال ضمن الإطار السلوكي لتحقيق ما هو متوقّع من مواقع مُعيّنة، ممّا ينتج عنه إمكانيّة التنبؤ بسلوك الأفراد لمواقف مُختلفة، من خلال وسيلة واحدة أو عدّة وسائل وهي عبارة عن مجموعة من الأنشطة والمهامّ والمسؤوليات التي تقوم بها وسائل الإعلام في سياق الأحداث لتغيير الواقع المُعاش، من خلال وسائل الإعلام، وهي الرسالة (ضاري، ٢٠٢١، ص ١١).

البحث الفضائي: توزيع محتوى الوسائط المتعددة أو الإشارات عبر الأقمار الصناعية هو عملية إرسال هذه المحتويات أو الإشارات من مصدر أرضي إلى قمر صناعي في الفضاء، ثم إعادة إرسالها إلى مواقع أرضية أخرى. (تيكوبديا، ٢٠٢٣)

#### • تاسعاً: الدراسات السابقة:

١) دراسة (خزل، ٢٠١٢) : تجزئة الجمهور الوطني في ظل تعدد الفضائيات العراقية في المجتمع.

استهدفت الدراسة معرفة تجزئة الجمهور عند أفراد المجتمع في ظل تعدد الفضائيات العراقية. وقد بينت الدراسات أن العائلة رغم تعدد الفضائيات إلا أنها لا زالت تفضل الاجتماع إلى بعضها ومشاهدة البرامج التي تعرضها الفضائيات. ورغم ذلك فإن أفراد العائلة تشاهد البرامج متفردة وتتعد عن التفاعلية. وسبب ذلك انقسام العوائل سياسي او فكريا وطائفيا كان عاملا مساعدا في تجزئة الجمهور. وان ٦٢ % يُفضّلون مشاهدة القنوات العراقية. واستخدم الباحث المنهج الوصفي بشقيه الوصفي والتّحليلي. وتكوّنت العينة من ٢٠٠ مبحوث.

٢) دراسة (الصلال، ٢٠١٢) (دور الفضائيات الكويتية الرسمية والخاصة في تعزيز المواطنة لدى الشباب الكويتي).

هدفت الدراسة إلى معرفة دور القنوات الفضائية الكويتية الرسمية والخاصة في تعزيز أبعاد المواطنة لدى شريحة من المجتمع وهي فئة الشباب، كما حدّدت أبعاد المواطنة ( الوعي بالانتماء السياسي - والاجتماعي - والاجتماعي الكويتي ) الجغرافيا وتاريخها - والوعي بالقيم العربية والدين الإسلامي الحنيف ). واستخدم المنهج المسحي وعدد المبحوثين ٣٧٠ مبحوث وتوصّلت إلى النتائج.

(وكانت نسبة مشاهدة القنوات الفضائية الكويتية مرتفعة، ولم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب في نسبة مشاهدة القنوات الفضائية الكويتية ، ومعنى تقييم الطلاب للقنوات الفضائية الكويتية في تعزيز المواطنة يزيد في هذه الفئة مقارنة بالفئات الأخرى).



٣) دراسة (محمد و سعيد، ٢٠١٤): (إعتماد جُمهور مَدِينَة بَغداد على نَشْرَات الأَخْبَار بِالقَنَوَات الفضائِيَّة كمصدر للمعلومات).

هَدَفَت الدِّرَاسَة إلى رَصد مَدَى تَعَرُّض الجُمهور في بَغداد لِقَنَوَات الفضائِيَّة، وَالكُشف عن مَدَى إَعْتِمادها على النَشْرَات الإِخبارِيَّة كمصدر للمعلومات. وَاسْتخدَم البَاحِث المُنْهَج المَسْجِي وَقام بِدِراسَة العِلاقات الإِرتباطِيَّة بِما يَنبَاسِب مع المُنْهَج المَسْجِي ( الوَصفِي وَالتَّحليلِي ). وَتَكونت عَيَنَة البَحْث مِن ٤٧٦ فَرْدًا، وَتَوَصَّلَت الدِّرَاسَة إلى النَتائِج التَّالِيَة:

اهْتَمَم أَفراد العَيَنَة الكَبير وَالوَاضِح بِمُتابَعَة نَشْرَات الأَخْبَار، وَأَنَّ الأَخْبَار المَحليَة لها الأُولويَة في المَشاوَدَة، وَأَنَّ الأَخْبَار السِياسِيَة لها الأُولويَة في المَشاوَدَة، وَوجود عِلاقة إِرْتباط ذات دِلالَة إحصائِيَة بَين المَتابَعات، وَهو ما يَنعكس في مَدَى الإِعْتِماد كما مَصدر للمعلومات.

٤) دراسة (الحسناوي و الحسناوي، ٢٠١٦) ، فَاعليَة تَقْنِيَّات الإِعلام أَحَدِث في تَنمِيَة قِيم المَواطِنَة الصَّالِحَة عِنْد الطَّلَبَة .

إِسْتَهْدَفَت الدِّرَاسَة مَدَى فَاعليَة تَقْنِيَّات الإِعلام أَحَدِث في تَنمِيَة قِيم المَواطِنَة. وَأَظْهَرت الدِراسَة ضَرورة الإِهْتِمَام بِطَلَبَة الجَامِعَة وَاسْتِحالَة بَناء شَخْصِيَّاتِهِم. يَهْدَف البَحْث إلى التَعَرُف على البِث الفضائِي في قِيم المَواطِنَة الصَّالِحَة لَدَى الطَّلَبَة. وَتَكونت العَيَنَة مِن ٤٤ فَرْدًا، وَكان هَدَف البَحْث تَحديد اسْتِخدام القَنَوَات الفضائِيَة وَهو تَعزِيز قِيم المَواطِنَة الصَّالِحَة. وَتم التَوَصُّل إلى النَتائِج (نَمو إِيجابِي في قِيم المَواطِنَة لَدَى الطَّلَبَة وَأثر إِيجابِي للبِث الفضائِي في تَنمِيَة قِيم المَواطِنَة الصَّالِحَة وَاسْتِخدامها). اسْتِخدم البَاحِثون المُنْهَج الوَصفِي بِشَقِيه الوَصفِي وَالتَّحليلِي بِاسْتِخدام الأَقْرَاص المَدمَجَة (CDS).

## المبحث الثاني ( الإطار النظري )

### • نَظْريَة الغَرسِ التَّقْافي:

وَتَصنِف هَذِهِ النَظْريَة ضَمَن نَظْريَّات التَأثيرات المَعْتَدَلَة للإِعلام، بِما في ذَلِكَ البِث الفضائِي للقَنَوَات أو النَشْر على مَواقِعها الإِلِكْترُونِيَّة، وَالتي تَقوم على عِلاقات طَوِيلَة الأَمَد بَين الاتِجاهات وَالأَراء وَالأَفراد مِن جِهَة، وَمَشاوَدَتِهِم. العِادات مِن نَاحِيَة أُخْرَى.

وَقد أَكَّد (جَربِنْز) وَزَملائِهِ على أَنَّ نَظْريَة الغَرسِ التَّقْافي لَيسَتْ بَدِيلًا وَإِنما مُكْمَلًا لِلدِراساتِ وَالبَحْوثِ التَّقْليدِيَّة وَوَسائِلِ الإِعلامِ المَخْتَلِفَة وَان وَسائِلِ الإِعلامِ (البِثِ الفضائِي) تَوَثِّر المَتلَقينِ وَالاسْتِعدادِ المَسْبِقِ لِحَدوثِ التَغْييرِ (المَزاوَرَة، ٢٠١٢، صَفْحَة ٣٣٩). وَالتَعْرِيفُ الإِجْرائِي الغَرسِ بِأنَّهُ نَوعٌ مِن أنْواعِ التَعْلِيمِ الَّذِي يَنْتِجُ عَنهُ تَراكمُ الغَرسِ، وَالقِيمِ الَّتِي تَكتسِبُها المَتلَقِي مِن العالَمِ الحَقِيقِي للبِثِ الفضائِي وَتَركِزُ نَظْريَة الغَرسِ التَّقْافي على ما يَأْتِي :



- (١) تعتبر وسائل الاتصال وسائل فريدة للغرس الثقافي.
- (٢) تقدم وسائل الاتصال عالمًا متمثلًا من الرسائل والصور الذهنية تعبر عنه الاتجاه السائدة.

### نشأة وتطور البث الفضائي:

أدى التطور في تكنولوجيا البث عبر الأقمار الصناعية إلى التأثير الواضح على الإرسال والاستقبال وتنوع طرق البث.

وجاءت هذا التطور على مراحل لكنها متسارعة وفن المنصور (إسماعيل، ٢٠١٢، صفحة ٤٢) وهناك عصور مر بها الاتصال وهي (عصر الإشارات والاتصالات اللفظي-عصر التخاطر والاتصال الشخصي - عصر الاتصال الجماهيري - عصر الاتصال التفاعلي والبث الفضائي) (فتوح، ٢٠٢٣، الصفحات ٢-٤).

أما الثورات التي مر بها الاتصال فهي كما يأتي (موسى، ٢٠٠٩، الصفحات ١١٣-١١٤):

- (١) ثورة تطور اللغة وما أعقبها اختراع الحروف ٣٦٠٠ ق.م.
  - (٢) ثورة اختراع المطبعة وبدأ عصر الاتصال الجماهيري عام ١٤٣٦ م.
  - (٣) ثورة الاتصال الإلكتروني واختراع الراديو والتلفزيون ووسائل اتصال أخرى عام ١٩٠٦ وما بعدها.
  - (٤) ثورة الانترنت وتكنولوجيا الاتصال وبروز البث الفضائي والتطورات المذهلة والمتسارعة ولازالت مستمرة، وثورة الحاسبات والموبايل.
- ففي عام ١٩٥٠ طرحت وزارة الدفاع الأمريكية كيفية ادامة الاتصال في حالة قيام حُرْب نَوَوِيَّة نَقْضِي على نِظَام الاتِّصال المُحَرِّك لِحَيَاة، وطرحت فكرة تكوين شبكة اتصال لا مركزية وهذا تدبير عسكري، ولم يخطط له في حينه ان يصبح عالمي، وقد أصبح في متناول الأفراد وربطت أمريكا حواسيب وزارة الدفاع مع بعضها عن طريق شبكة لاسلكية تستمر بالعمل حتى في حالة تعرضها لضربة او عطل (الدليمي ع.، ٢٠١١، صفحة ٣٥).
- وفي عام ١٩٦٩ تم ربط مراكز الأبحاث لتبادل المعلومات، وكذلك ربط أربع جامعات امريكية مع جامعتي نرويجية وبريطانية، وفي عام ١٩٧٢ ظهر البريد الإلكتروني، وفي عام ١٩٧٤ وضع اعلان التحكم بالنقل وبالشبكة العالمية، وتتيح للحواسيب بتبادل المعلومات وشركات صناعة الكمبيوترات (الفصيل، ٢٠٠٦، الصفحات ٣٨-٣٩).

وفي عام ١٩٨٣ أصبحت شركة أوربا جزءًا من شبكة الانترنت المدنية المركزية، وفي عام ١٩٨٩ تم تطوير نظام الاتصال واستعمل بروتوكول التحكم بالوسائل، والتحقق من محتوى الرسالة إلى المستقبل باستعمال إشارات معينة (العلي، ٢٠١٦، صفحة ٣٦)، للإنترنت شبكة محلية (لأنَّ) وعالمية (وان)، ثم ظهرت الشبكة العنكبوتية WWW (الدليمي ع.، ٢٠١١، صفحة

(١١١)



وصل الانترنت والبيث الفضائي التلفزيون والموبايل إلى المليارات من المستخدمين في بضع سنين، في حين وصل التلفزيون إلى ٥٠ مليون في ٥١ سنة المذيع إلى ٥٠ مليون في ٨٣ سنة (ابو عيشة، ٢٠١٠، صفحة ٤٩).

إلى ان وصل البث الفضائي في استخدام وسائل تكنولوجياً الإعلام والاتصال والتواصل لأنها تركز على قطاعي الإعلام والاتصال واساسها الوسائط المتعددة والتفاعل (ريفيل، ٢٠١٨، صفحة ٢٤).

اما في الوطن العربي فأن الإعلام الفضائي تطور في السنوات الأخيرة بخطوات سريعة وجريئة أوت إلى تغير كمي وكيفي، هذا التغير أدى إلى توسيع إمكانية المشاهد القناة والبرامج المرغوب بها، وهذا التنوع عزز مبدأ التعرض الانتقائي للبرامج التلفزيونية يتمشى مع الاحتياجات والرغبات المختلفة للجمهور، وتعدد القنوات أدى إلى منافسة كبيرة لكسب الجماهير. اما بداية التطور كان عن طريق الأقمار الصناعية التي تدور حول الأرض بسرعة هائلة وهذه الاقمار الاتصالية التي تفي بخدمات الهاتف والفاكس والبث الإذاعي والتلفزيوني، وان إطلاق اول قمر صناعي للفضاء عام ١٩٥٧، ويتم استقبال القنوات الفضائية في المنازل من خلال الكيبل او اقمار البث وعن طريق التلفزيون الكابلي والهوائيات. وهناك اقمار فضائية عربية وهي:

(١) عرب سات: وقد استخدم في عام ١٩٧٦ وهو تابع إلى جامعة الدول العربية، ويتم قديم وتبادل الخدمات الاتصالية (الاتصالات الهاتفية والنقل التلفزيوني والبث الفضائي التلفزيوني)، وقامت مؤسسة عرب سات حتى الان بأطلاق أربعة أجيال من الأقمار الصناعية وهي (الجيل الأول ١٩٨٥، الجيل الثاني ١٩٩٦، والجيل الثالث ١٩٩٩، والرابع ٢٠٠٦) (شاهين، ٢٠٠١، الصفحات ٩٠-٩٥).

(٢) نايل سات: وهو شركة مصرية وتمتلك ثلاث اقمار صناعية أطلق القمر الاول عام ١٩٩٨ وهو نايل سات ١٠١، ومن ثم أطلق ثاني قمر عام ٢٠٠٠ وهو القمر ١٠٢، اما القمر الثالث فهو نايل سات ١٠٣ في عام ٢٠٠٦، ومن الجديد تؤكد ان غالبية القنوات الفضائية تبث عبر النايل سات وكذلك عرب سات.

وتصنف القنوات الفضائية العربية على نوع الملكية لها وهي (شاهين، ٢٠٠١، الصفحات ١٠٠-١٠١):

(١) القنوات الفضائية الحكومية الرسمية وشبه الرسمية: قنوات تمتلكها الدولة وتديرها وزارات الإعلام او هيئات الاعلام والاتصال وهذه القنوات تعبر عن سياسة الدولة ومن خلال مخاطبة مواطني الدولة، وبعض الدول تمتلك قناة فضائية واخرى تمتلك عدة قنوات مثالها في العراق شبكة الإعلام العراقي والقنوات التابعة لها.



م.م. خالد جمال إسماعيل

م.د. خضير عباس ضاري

(٢) القنوّات الفضائية الخاصة: تمتلكها وتديرها رؤوس الأموال (رجال أعمال - أصحاب مؤسسات تجارية - شخصيات عامة - أحزاب سياسية - أحزاب دينية) واصبحت القنوّات الخاصة ظاهرة كسرت إحتكار الدّولة للإعلام مع تنوع محتوى ومضامين بثها الفضائي - مع مستوى حرية التعبير وسرعة التغطية ومثلها قناة الشرقية وفاق والقنوّات الدينية

أما تطور البيت الفضائي العراقي فكان كما يأتي:

الانترنت كان من خلال المركز القومي لخدمة الانترنت التابع لرئاسة الجمهورية عام ١٩٩٨ وتم تركيب الاجهزة والسيرفرات وايصال الخدمة لديوان الرئاسة والإدارات الهامة والمحدودة جدا.

وفي عام ١٩٩٩ تم تسويق خدمة الانترنت إلى بعض الدوائر الإعلامية وبالأخص وكالة الأنباء العراقية والمجلات، والصحف، ووزارة الثقافة، والإعلام (ضاري، ٢٠٢١، الصفحات ٣٤-٣٥).

وفي عام ٢٠٠١ أصبح المركز شركة عامة الخدمات الشبكة الدولية والمعلومات. وتم فتح اربعة مراكز للمواطنين، وبعدها تم فتح مركز في كل محافظة، ويقدم خدمة البريد الالكتروني والتصفح والخدمة محدودة ومقيدة بالمراقبة ولحجب الكثير من المواقع والبث الفضائي. وفي نفس العام تم توسيع بث الانترنت إلى القطاع الحكومي والدوائر الفرعية، وعام ٢٠٠١ وزودت المنازل بالخدمة للبريد الالكتروني، دون البث الفضائي وعن طريق شركة هواوي الصينية، وبعد ذلك تم التعاقد مع شركة Uruk Link Dot التي قدمت خطوط اتصال وصلت إلى ٢٠٠ ألف خط (ضاري، ٢٠٢١، صفحة ٣٥).

وفي عام ٢٠٠٣م أصبح العراق مدينة الأطباق، وفي عام ٢٠٠٥م أصبح عدد مستخدمي الإنترنت ١٩ مليون مستخدم، وشبكات التواصل الاجتماعي ١٧ مليون مستخدم، بينما بلغت خطوط الهاتف المحمول ٤٠ مليون خط. (وزير الاتصال العراقي، ٢٠٢٣).

**الفضائية العراقية نشأتها وتطورها:**

يُذكر بعض الباحثين للتاريخ "أنّ البثّ التّلفزيونيّ في بَعْدَاد بدأ في ١ مايو ١٩٥٦ م، وأنّ التّلفزيون العراقيّ يُعدّ أوّل مَحطّة تِلْفزيونيّة ناطقة باللّغة العربيّة في العالم على الإطلاق. وللتّاريخ أيضًا أنّ الشّركة الّتي جَهزَت العراق بمعدّات البثّ والاستديو هي شركة ( باي ) البريطانية وليست شركة ألمانية. وكان البثّ مُقتصرًا في البداية على بَعْدَاد، ثمّ في أواخر السّتينيّات شَمِل البصرة والموصل وكركوك. وفي عام ١٩٧٦، بدأ البثّ المُلون الأوّل على نطاق صغير، على القناتين ٧ و ٩. وفي عام ١٩٧٧، تمّ رَبط جميع مَحطّات البثّ في جميع أنحاء العراق بشبكة الميكروويف". (العباسي، ٢٠١٨، الصفحات ٢٦-٢٧)



وبعد عام ٢٠٠٣ م، إتفق السادة صحفيي هذه الشبكة على تشغيل المحطات والمواقع الإلكترونية التابعة لوزارة الإعلام الملغاة. ودعمت سلطة الائتلاف المؤقتة هذا الجهد من خلال شركة ( SIEC ) الأمريكية، واختارت الشركة بدورها أحد الاستوديوهات المتوفرة في قصر المؤتمرات في بغداد لعرض الإنتاج التلفزيوني ومحطة الصالحية. أما بالنسبة للبث الأرضي من بغداد فقد تم تشغيل المحطات في المرحلة الأولى بجهود ذاتية وبرامج محلية .

وبهذا تأسست شبكة الإعلام العراقي التي تضم عدداً من القنوات التلفزيونية والإذاعات والصحف والمجلات اليومية وبعض الشخصيات ( الحبيب محمد هادي ، عبد الكريم السوداني ، محمد عبد الجبار الشبوط ، ومجاهد أبو الهيل ) كانوا رؤساء . ومن القنوات التلفزيونية التابعة لشبكة الإعلام العراقي ( قناة العراقية الفضائية ، قناة الأخبار العراقية ، قناة الأخبار العراقية HD ، وقناة فنون العراقية ، والتي إنطلقت في شهر شباط / فبراير ٢٠١٩ . كما تتبع شبكة الإعلام العراقي أيضاً عدد من المحطات الإذاعية منها إذاعة جمهورية العراق ، إذاعة القرآن الكريم ، إذاعة شهرزاد ، إذاعة العراقية ، وغيرها من المحطات الإذاعية ، بالإضافة إلى صحيفة الصباح ومجلة الشبكة العراقية التي تصدر عن الشبكة .

ويعد التلفزيون العراقي واحد من أهم تشكيلات الشبكة الإعلامية العراقية، تأسست القناة في شهر أيار عام ٢٠٠٣ م مقر الرسمي في بغداد وموقعها الرسمي هو شبكة الإعلام العراقي وتبث برامجها عبر القمرين الصناعيين ( نايل سات، عرب سات ) بدأ هيكل التلفزيون بخمسة عشر قسماً، تملأ الشاشة بكل ما هو مهم وممتع. وكانت أهم أقسامها متنوعة وبلغت ( ١٧ ) برنامجاً، وجاءت الرياضة ب ( ٤ ) برامج، بالإضافة إلى الثقافة التي بلغت ( ٤ ) برامج، ثم الدينية ب ( ٤ ) برامج، وأربعة برامج تنموية . أما بالنسبة للبرامج السياسية. وهناك ( ١١ ) برنامجاً مباشراً وستة، وتم إنشاء قسم يهتم بالإنتاج الدرامي، وتم إنجاز العديد من الأعمال الدرامية وبنيتها على الشاشة العراقية. (العباسي، ٢٠١٨، الصفحات ٢٦-٢٧)

#### مميزات البث الفضائي:

البث الفضائي كان له آثاره الكبيرة على الجماهير وان تكنولوجيا الاتصالات والأقمار الصناعية وما يسمى اليوم عصر السماوات المفتوحة (القاسم، ٢٠٢٣).

#### للثب الفضائي العربي مجموعة من المميزات كما يأتي:

- (١) تعدد قنوات البث الفضائي أدى إلى المنافسة وتطوير العمل الإعلامي وتنوع المضامين المتقدمة للجمهور المستقبل.
- (٢) توفير الأخبار والمعلومات بدل الاعتماد على البث الفضائي الغربي والاقليمي، وأصبحت مصادر أساسية للأخبار.



٣) ازدياد القنوات الفضائية واستمرار عملها لمدة ٢٤ ساعة وتلبس احتياجات المستقبلين، والعمل على التخصص الدقيق.

٤) انخفاض اسعار البث الفضائي لتطور تكنولوجية الاقمار الصناعية والهوائيات (الاطباق). والذي يؤدي إلى زيادة حجم الجمهور المتلقي للبث الفضائي.

٥) اعطاء ضربة أكبر للتعبير عنه الآراء والافكار والتعليق كل حدث وقبول الرأي والرأي الآخر.

٦) تحقيق مبدأ التعددية واختفاء رقابة حارس البوابة والرقيب المتخصص واصحبت تدفق المعلومات وعدم حجبها واختيار القيادة المفضلة من قبل الجمهور.

٧) ربط الجاليات المغاربة في الخارج مع الأوطان وتغطية اخبار والاطوان في البث الفضائي وخاصة الاخبار منها (شاهين، ٢٠٠١، صفحة ١٢٠).

#### سلبيات البث الفضائي:

رغم ان الإيجابيات للبث الفضائي قد استمت إلى حد ما إلى مغادرة سلطة الرقيب وكذلك الحجز وأعطت مجالاً خصباً للتعبير عنه حرية الرأي واحترام الرأي الآخر ومنحت الجميع فسحة واسعة من طرح الآراء والافكار والمشاعر الا انه توجد بعض السلبيات ويرى الباحث عدم تأثيرها على الايجابيات والسلبيات هي كما يأتي:

١) تكرار المضامين الإعلامية ويرى الباحث انها قد تعزز من المعرفة ولد المشاهدين وسلبياتها فيما إذا كانت الطرق غير موضوعي فيه طائفية او مذهبية او عنصرية او تؤدي تجزئة المجتمع

٢) نسخ برامج اجنبية دون مراعاة خصوصية المجتمع.

٣) بث مضامين هابطة او بها شيء من الطائفية المذهبية او التحريض على العنف المبطن او الانتماء بحضن الإطار الخارجي وتنفيذ أجندته.

٤) الانفلات الإعلامي، بدلاً من الانفتاح، وتنفيذ برامج الأحزاب والكتل السياسية، وتسويق أفكارها، بدلاً من الانفتاح على الناس، والشعور بواجباتهم ومسؤولياتهم، وتحقيق مصالحهم، وتشويه نسيجهم الوطني، وقتل شعور المواطن.

#### دور البث الفضائي وتأثيره في المجتمع:

تعتبر المرحلة الجامعية من أهم مراحل الحياة، لأنها تتزامن مع مرحلة الشباب التي تتميز بامتلاك الطاقة اللازمة لإحداث التغيرات المختلفة. ولذلك أصبح من الأولويات الاهتمام بالمرحلة الجامعية بشكل خاص، ومحاولة بناء شخصية الشباب وخاصة غرس قيم المواطنة حتى يعرفوا واجباتهم وحقوقهم.



للبث الفضائي دور إيجابي في المجتمع من خلال مساهمته في إتاحة المعلومات والمعرفة من مختلف جهات العالم، مما يسهم في تنمية الوعي الثقافي والحضاري لدى الأفراد والمجتمعات.

ويساعد في تعزيز التواصل الاجتماعي، راسماً جسوراً من التواصل والتفاعل بين أفراد المجتمع الواحد، ومُقرِّباً المسافات بينهم، وخلق بيئة غنية بالحوار البناء وتبادل الأفكار والخبرات.

ويقدم باقة متنوعة من البرامج التعليمية والترفيهية التي تُثري المعرفة وتُتمّي المهارات، وتُعزّز التفكير الناقد وحلّ المشكلات، وتُساعد على مواكبة التطورات والتغيرات.

ويمكن أن يؤثر البث الفضائي على وعي الأفراد واتجاهاتهم بطرق سلبية، وذلك من خلال:

• نشر معلومات مضللة: تؤثر على تفكيرهم وسلوكهم.

• التأثير على القيم الاجتماعية: مثل القيم الدينية والأخلاقية.

• التسبب في مشاكل الصحة العقلية: مثل القلق والاكتئاب.

ويؤدي الإعلام (ثورة الاتصال والمعلومات) دوراً كبيراً في التأثير على الأفراد ويزداد هذا التأثير قوة وفاعلية في صفوف الطلبة كونهم الفئة التي تتميز بسهولة تغيير أفكارها واتجاهاتها وفقاً للظروف والتغيرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وكذلك وفقاً لخضوعهم لوسائل الإعلام المختلفة والتي تكون متعددة والتي تخضع إلى وجهة نظر مالكيها أو المسؤولين عليها وكما في البث الفضائي العام أو الخاص (مستقلة وصينية- حزبية- تجارية....).

وان وسائل الإعلام لها مكانة مهمة في المجتمع وهي تستحوذ على وقت كبير لمعظم أفراد المجتمع، وانها تقدم معلومات كثيرة ومتنوعة، وان العالم قربة لابل أصبح شاشة بحجم اليد وتشهد القنوات الفضائية في السنوات الأخيرة ازدياداً كبيراً من العدد وتنوع المحتوى وازدادت الأدوار التي يؤديها أهمية وخطوة لذلك بدأت وسائل البث الفضائية العامة بالعمل في أداء وظيفة الإعلام ومهمة تنمية الوعي والتوجيه والتحقيق لأبهار المجتمع (الحسناوي و الحسناوي، ٢٠١٦، صفحة ١٥٣) وتقديم المعلومات والمعارف ومتابعة الأمور السياسية، وتنمية قيم المواطنة بصورة جيدة.

شهدت الأعمار الصناعية تطوراً هائلاً، مما أدى إلى زيادة كبيرة في عدد القنوات الفضائية. وقد رافق هذا التطور التقني تغيرات سريعة في العديد من المجالات، مثل الثقافة والأفكار والمجتمع والسياسة، ولهذه التغيرات آثارها الإيجابية والسلبية على المجتمع، وعلينا أن نواكبها بالوعي والوعي (الحسن، ٢٠٠٨، صفحة ٢).

وان البث الفضائي أصبح أكثر تأثير وانتشار في أفراد المجتمع بمختلف فئاته العمرية مع تنوع ثقافتهم وتخصصاتهم، ويعد من أهم وسائل الاتصال التفاعلي والتي يتم بث الرسائل



،وأصبح البث الفضائي من ضرورات الحياة ومتطلباتها الأساسية وجزء مهم لا يمكن إغفاله او تهميشه في حياة الفرد اليومية والمجتمعية ،وتبرز فئة الطلبة باعتبارها الفئة الأكثر مشاهدة لهذه القنوات فهي تجيبهم إلى مشاهدتها لأنها ممتعة ومشوقة، ومؤثرة في النفس الوقت ، على الرغم من وجود مخاوف وتحفظات على تأثيراتها السلبية المحتملة على بعض المشاهدين (عبيدات، ٢٠٠٨، الصفحات ٣٥-٣٧) وان البث الفضائي يؤدي وظيفة مهمة وهي غرس القيم في سلوك أفراد المجتمع ، والوظيفة الأخرى هي تقريب وجهات النظر وقيم المواطنة ، إذا تمت ادارتها بطريقة علمية و مخطط لها (الشاغوي، ٢٠٠١، صفحة ٢١٥).

### ثقافة قيم المواطنة:

المواطنة هي رابطة قانونية وسياسية بين الفرد والدولة تُمنح بموجبها الحقوق والواجبات: المشاركة في الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية للمجتمع، والحماية من الدولة، والمساواة أمام القانون، وحرية التعبير، وحرية الدين.

"وببساطة، المواطنة هي انتماء الفرد إلى دولة معينة، يتمتع في ظلها بالحقوق والواجبات. وتعد من المفاهيم السياسية الهامة في وقتنا الحالي ، اذ تمكّن الأفراد من المشاركة في بناء مجتمعاتهم وتطويرها. وتضمن للأفراد حقوقهم وحرّياتهم" (مركز دراسات الشرق الأوسط، ٢٠١٠، صفحة ١٥)، وقد مرّ مفهوم المواطنة بعدة مراحل منها :

(١) العصر اليوناني كان حق المواطن المشاركة في شؤون الدولة وإدارتها، وقد استثنى العبيد والنساء.

(٢) ساعدت المواطنة في "القرن التاسع عشر، على تطور الأفكار التحررية (الحقوق السياسية) وأصبحت واقعا بالنسبة للسكان.

(٣) المواطنة في القرن العشرين: كانت جزءا من التزام الدولة وتشمل الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية، وكانت تسمى بالمواطنة المتعددة: ومفهوم المواطنة هو التعليم وعناصره (العنصر المدني والسياسي والاجتماعي) وأركانها (الانتماء للأرض والمشاركة والمساواة) (الحسناوي و الحسناوي، ٢٠١٦، الصفحات ١٥٠-١٥١).

### أهداف المواطنة:

إن للمواطنة أهداف عدة يجب على الجميع التعرف عليها لكي يكونوا مواطنين فاعلين، ونساهم في بناء وطننا وتنميته والمشاركة في كل شيء ومنها:

الالتزام بالديمقراطية والمشاركة السياسية الفاعلة. والتحرر من التعصب والتمييز وسيادة القانون والايمان بالآخرة والإنسانية والاعتزاز بالوطن والانتماء اليه والوحدة الوطنية والتضامن واحترام كرامة الإنسان وتعزيز مبادئ كرامة الإنسان والمحافظة على الأمن الوطني.

### قيم المواطنة الصالحة:



- (١) المساواة أمام القانون.
- (٢) الشفافية إتاحة المعلومات وتوفيرها.
- (٣) المسائلة والالتزام بالقانون.
- (٤) المسؤولية والاحساس بالأفعال.
- (٥) المساواة سواء أمام القانون او فرص العمل واخذ الحقوق دون تمييز.
- (٦) التسامح والتعايش الكلي بين الجميع.
- (٧) الاعتدال الوسطية في كافة أمور الحياة.
- (٨) الايمان بالرأي وتقبل الاخر.
- (٩) احترام التنوع والتعددية.
- (١٠) المشاركة الفعالة في كل الأمور. (الصلال، ٢٠١٢، الصفحات ٣٣-٣٤)

### المبحث الثالث ( الإطار الميداني / العملي ) جدول (١) يبين التوزيع النسبي للنوع الاجتماعي

المتغير	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة	الملاحظات
١	٥٤	%٥٤	الأولى	
٢	٤٦	%٤٦	الثانية	
	١٠٠	%١٠٠		المجموع

يظهر الجدول توزيع المبحوثين حسب النوع الاجتماعي. حيث احتلت الإناث المرتبة الأولى بنسبة %٥٤، مقابل %٤٦ للذكور، فان الفارق بينهما قليل .

### جدول (٢) يوضح التوزيع النسبي للفئة العمرية للمبحوثين

المتغير	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة	الملاحظات
١	٣١	%٣١	الأولى	
٢	٢٨	%٢٨	الثانية	
٣	٢٦	%٢٦	الثالثة	
٤	١٥	%١٥	الرابعة	
	١٠٠	%١٠٠		المجموع

يبين الجدول توزيع المبحوثين حسب فئتهم العمرية، حيث جاءت الفئة العمرية ٢٣-٢١ سنة في المرتبة الأولى، تليها فئة ٢٧ سنة فأكثر في المرتبة الثانية. وحلت فئة ٢٠-١٨ سنة في المرتبة الثالثة، وأخيراً فئة ٢٦-٢٤ سنة.

### جدول (٣) تبين التوزيع النسبي للحالة الاجتماعية للمبحوثين

المتغير	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة	الملاحظات
١	٧٤	%٧٤	الأولى	
٢	٢٦	%٢٦	الثانية	
٣	-	-	-	
	١٠٠	%١٠٠		المجموع



يوضح الجدول ان فئة الاعزب جاءت بالمركز الأول بتكرار ٧٤ مرة وبنسبة ٧٤% ، أما المركز الثاني فقد حل المتزوج بالتكرار ٢٦ مرة، وبنسبة ٢٦% .

جدول (٤) يُبين التوزيع النسبي لمستوى الدخل

المتغير	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة	الملاحظات
متوسط	٦٧	٦٧%	الأولى	
جيد	٢٨	٢٨%	الثانية	
جيد جداً	١٥	١٥%	الثالثة	
المجموع	١٠٠	١٠٠%		

يوضح الجدول الحالة المعيشية للمبحوثين احتلت المرتبة الأولى متوسطي الدخل بتكرار ٦٧ مرة وبنسبة ٦٧%، فيما جاء بالمرتبة الثانية جيد بتكرار ٢٨ مرة وبنسبة ٢٨%، المرتبة الثالثة جيد جدا بتكرار ١٥ مرة وبنسبة ١٥% . وان الدخل المعاشي لعوائلهم ،وفي بعض الاحيان لهم.

جدول (٥) يُبين المرحلة الدراسية للمبحوثين

المتغير	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة	الملاحظات
المرحلة الأولى	٢٨	٢٨%	الأولى	
المرحلة الثانية	٢٧	٢٧%	الثانية	
المرحلة الثالثة	٢٦	٢٦%	الثالثة	
المرحلة الرابعة	١٩	١٩%	الرابعة	
المجموع	١٠٠	١٠٠%		

يوضح الجدول المراحل الدراسية للمبحوثين حيث المرحلة الأولى احتلت المرتبة الأولى، المرتبة الثانية جاءت المرحلة الثانية، فيما كانت المرتبة الثالثة للمرحلة الثالثة، واخيراً المرحلة الرابعة .

جدول (٦) يبين مشاهدة المبحوثين للثب الفضائي عن طريق القناة الفضائية (التلفزيون)

المتغير	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة	الملاحظات
كلا	٥١	٥١%	الأولى	
نعم	٤٩	٤٩%	الثانية	
المجموع	١٠٠	١٠٠%		

يوضح الجدول ان الذين يتابعون البث الفضائي ليس عن طريق التلفزيون جاء بالمرتبة الأولى بتكرار ٥١ وبنسبة ٥١%، والمرتبة الثانية عن طريق التلفزيون بتكرار ٤٩ مرة وبنسبة ٤٩% . والنسب جيدة .

جدول (٧) يُبين مشاهدة البث الفضائي المبحوثين من خلال المواقع الإخبارية

المتغير	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة	الملاحظات
كلا	٥٢	٥٢%	الأولى	
نعم	٤٨	٤٨%	الثانية	
المجموع	١٠٠	١٠٠%		

يوضح الجدول ان الذين يشاهدون البث الفضائي عن طريق المواقع الاخبارية جاء بالمرتبة الأولى نعم بتكرار ٤٨ مرة وبنسبة ٤٨%، والمرتبة الثانية بتكرار ٥٢ مرة وبنسبة ٥٢% تكون النسب متقاربة.

## جدول (٨) يُبين مشاهدة البث الفضائي من خلال الموبايل

المتغير	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة	الملاحظات
نعم	٨٤	%٨٤	الأولى	
كلا	١٦	%١٦	الثانية	
المجموع	١٠٠	%١٠٠		

يُظهر الجدول أن ٨٤% من المشاركين، يشاهدون البث الفضائي عبر الهاتف المحمول، بينما يشاهده ١٦% ، عبر التلفزيون. يشير هذا إلى أن الهاتف المحمول قد حل محل التلفزيون كوسيلة رئيسية لمشاهدة البث الفضائي لدى الشباب، وخاصة الطلاب.

## جدول (٩) يوضح المدة التي يشاهد المبحوثين البث الفضائي

المتغير	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة	الملاحظات
أقل من نصف ساعة	٣٢	%٣٢	الأولى	
ساعة - ساعة ونصف	٢٦	%٢٦	الثانية	
نصف ساعة - أقل ساعة	٢٣	%٢٣	الثالثة	
ساعة ونصف فأكثر	١٩	%١٩	الرابعة	
المجموع	١٠٠	%١٠٠		

يُبين الجدول ان المدة التي يشاهد المبحوثين البث الفضائي لمدة اقل من نصف ساعة المرتبة الأولى بتكرار ٣٢ مرة وبنسبة ٣٢%، والمرتبة الثانية من ساعة إلى ساعة ونصف بتكرار ٢٦ مرة وبنسبة ٢٦% ، والمرتبة الثالثة من نصف ساعة إلى ساعة ونصف بتكرار ٢٣ مرة وبنسبة ٢٣%، والمرتبة الرابعة لأكثر من ساعة ونصف بتكرار ١٩ مرة وبنسبة ١٩%، ويرى الباحث ان هذا الوقت طبيعي .

## جدول (١٠) يُبين عدد ايام مشاهدة للبث الفضائي في الاسبوع

المتغير	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة	الملاحظات
١-٢ يوم	٥٦	%٥٦	الأولى	
٣-٤ أيام	٢٣	%٢٣	الثانية	
٥-٧ أيام	٢١	%٢١	الثالثة	
المجموع	١٠٠	%١٠٠		

يُظهر الجدول أن ٥٦% من المشاركين، يشاهدون البث الفضائي من ١ إلى ٢ يوم. وتأتي فئة ٣-٤ أيام في المرتبة الثانية بنسبة ٢٣% ، وتليها فئة ٥-٧ أيام بنسبة ٢١% .

## جدول (١١) يُبين مدى يسهم البث الفضائي في تعزيز ثقافة المبحوثين

المتغير	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة	الملاحظات
اوافق	٥٣	%٥٣	الأولى	
إلى حد ما	٣٩	%٣٩	الثانية	
لا أوافق	٨	%٨	الثالثة	
المجموع	١٠٠	%١٠٠		

يُبين الجدول بأن البث الفضائي يسهم بتعزيز ثقافة المبحوثين والمرتبة الأولى بتكرار ٥٣ مرو وبنسبة ٥٣%، والمرتبة الثانية إلى حد ما بتكرار ٣٩ مرة وبنسبة ٣٩%، والمرتبة الثالثة لا أوفق بتكرار ٨ مرة وبنسبة ٨%، وهذا يدل على إن البث الفضائي له تأثير واضح على المبحوثين بزيادة ثقافتهم او التأثير بالثقافات الاخرى وعليه يجب التنبه لذلك.

## جدول (١٢) يُبين اطلاع المبحوثين على ما يجري في المجتمع من خلال البث الفضائي

المتغير	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة	الملاحظات
---------	---------	----------------	---------	-----------



١	أوافق	٥٨	٥٨%	الأولى
٢	إلى حد ما	٣٨	٣٨%	الثانية
٣	لا أوافق	٤	٤%	الثالثة
	المجموع	١٠٠	١٠٠%	

يُبين الجدول أن البث الفضائي يسهم في اطلاع المبحوثين على اوضاع المجتمع بصورة عامة والحصول المرتبة الأولى اوافق بتكرار ٥٨ مرة وبنسبة ٥٨%، والمرتبة الثانية إلى حد ما بتكرار ٣٨ مرة وبنسبة ٣٨%، والمرتبة الاخيرة لا اوافق بتكرار ٤ مرات وبنسبة ٤%، وهذا مؤشر جيد على متابعة البث الفضائي للمبحوثين.

جدول (١٣) يُبين مساهمة البث الفضائي في زيادة الوعي السياسي

	المتغير	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة	الملاحظات
١	اوافق	٤٩	٤٩%	الأولى	
٢	إلى حد ما	٣٩	٣٩%	الثانية	
٣	لا اوافق	١٢	١٢%	الثالثة	
	المجمع	١٠٠	١٠٠%		

يوضح الجدول دور البث الفضائي في زيادة الوعي السياسي بشكل جيد حيث المرتبة الأولى لموافق بتكرار ٤٩ مرة وبنسبة ٤٩%، والمرتبة الثانية إلى حد ما بتكرار ٣٩ مرة وبنسبة ٣٩%، فيما جاءت بالمرتبة الثالثة لا أوافق بتكرار ١٢ مرة وبنسبة ١٢%، ويدل ذلك ان البث الفضائي يأخذ دوره بالتوعية في المجتمع.

جدول (١٤) يُبين يسهم البث الفضائي بالمعرفة بالتراث العراقي

	المتغير	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة	الملاحظات
١	اوافق	٥٠	٥٠%	الأولى	
٢	إلى حد ما	٤٢	٤٢%	الثانية	
٣	لا اوافق	٨	٨%	الثالثة	
	المجموع	١٠٠	١٠٠%		

يشير الجدول إن البث الفضائي له دور تعزيز المعرفة بالتراث العراقي وجاءت في المرتبة الأولى اوافق بتكرار ٥٠ مرة وبنسبة ٥٠%، والمرتبة الثانية إلى حد ما بتكرار ٤٢ مرة وبنسبة ٤٢%، والمرتبة الثالثة لا اوافق بتكرار ٨ مرات وبنسبة ٨%. وهذا يعزز مساهمة البث الفضائي في المجتمع العراقي.

جدول (١٥) يُبين مساهمة البث الفضائي في زيادة الوعي بالمواطنة

	المتغير	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة	الملاحظات
١	إلى حد ما	٤٩	٤٩%	الأولى	
٢	اوافق	٤٠	٤٠%	الثانية	
٣	لا اوافق	١١	١١%	الثالثة	
	المجمع	١٠٠	١٠٠%		

يشير الجدول مساهمة الوعي بالمواطنة حيث المرتبة الأولى إلى حد ما بتكرار ٤٩ مرة وبنسبة ٤٩%، والمرتبة الثانية اوافق بتكرار ٤٠ مرة وبنسبة ٤٠%، والمرتبة الثالثة لا اوافق بتكرار ١١ مرة وبنسبة ١١%، ويرى الباحث أن البث الفضائي اخذ دور بشكل نسبي، ولم يكن خطاب البث الفضائي بالشكل المأمول.

جدول (١٦) يُبين عرض البث الفضائي المبادئ القيم الاصلية

المتغير	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة	الملاحظات
إلى حد ما	٤٤	%٤٤	الأولى	
اوافق	٣٧	%٣٧	الثانية	
لا اوافق	١٩	%١٩	الثالثة	
المجموع	١٠٠	%١٠٠		

يوضح الجدول أن البث الفضائي يؤدي دوره في عرض لمبادئ القيم الأصلية فالمرتبة الأولى إلى حد ما بتكرار ٤٤ مرة وبنسبة ٤٤%، والمرتبة الثانية اوافق بتكرار ٣٧ مرة وبنسبة ٣٧%، والمرتبة الثالثة بتكرار ١٩ مرة وبنسبة ١٩%.

جدول (١٧) يُبين مدى مساهمة البث الفضائي في التماسك الاجتماعي

المتغير	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة	الملاحظات
إلى حد ما	٤٥	%٤٥	الأولى	
اوافق	٤١	%٤١	الثانية	
لا اوافق	١٤	%١٤	الثالثة	
المجموع	١٠٠	%١٠٠		

يُبين الجدول مدى مساهمة البث الفضائي العراقي في التماسك الاجتماعي المرتبة الأولى إلى حد ما بتكرار ٤٥ مرة وبنسبة ٤٥%، والمرتبة الثانية اوافق بتكرار ٤١ مرة وبنسبة ٤١%، والمرتبة الثالثة لا اوافق بتكرار ١٤ مرة وبنسبة ١٤%، ويرى المبحوثين أن بعض القنوات لم تأخذ دور بشكل صحيح وبدت تغازل القنوات الغربية في الوقت الحالي.

جدول (١٨) يُبين مدى مساهمة البث الفضائي في الاغتراب الاجتماعي

المتغير	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة	الملاحظات
إلى حد ما	٤٨	%٤٨	الأولى	
اوافق	٢٧	%٢٧	الثانية	
لا اوافق	٢٥	%٢٥	الثالثة	
المجموع	١٠٠	%١٠٠		

يشير الجدول مساهمة البث الفضائي إلى الاغتراب الاجتماعي حيث المرتبة الأولى إلى حد ما بتكرار ٤٨ مرة وبنسبة ٤٨%، والمرتبة الثانية اوافق بتكرار ٢٧ مرة وبنسبة ٢٧%، والمرتبة الثالثة لا اوافق بتكرار ٢٥ مرة وبنسبة ٢٥%، وهذا يعني ان قسم من المبحوثين يكون مغترب عن واقعه الاجتماعي ويرى الباحث سببه كثرة البث الفضائي والخطاب.

جدول (١٩) يُبين مدى مساهمة البث الفضائي في توضيح قيم المواطنة وثقافتها

المتغير	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة	الملاحظات
إلى حد ما	٤٩	%٤٩	الأولى	
اوافق	٤١	%٤١	الثانية	
لا اوافق	١٠	%١٠	الثالثة	
المجموع	١٠٠	%١٠٠		

يُبين الجدول أن البث الفضائي توضيح قيم المواطنة وثقافتها فالمرتبة الأولى إلى حد ما بتكرار ٤٩ مرة وبنسبة ٤٩%، والمرتبة الثانية اوافق بتكرار ٤١ مرة وبنسبة ٤١%، والمرتبة الثالثة لا اوافق بتكرار ١٠ مرة وبنسبة ١٠%، وبشكل عام فإن البث الفضائي يوضح قيم المواطنة المتعددة، ولكن كل حسب توجهها او ملكيته.

جدول (٢٠) يُبين مدى مساهمة البث الفضائي بتجزئة الجمهور

الملاحظات	المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	المتغير	
	الأولى	٤٢%	٤٢	إلى حد ما	١
	الثانية	٣٠%	٣٠	أوافق	٢
	الثالثة	٢٨%	٢٨	لا أوافق	٣
		١٠٠%	١٠٠	المجموع	

يشير الجدول إلى أن البث الفضائي إلى حد ما يجرى الجمهور بتكرار ٤٢ مرة وبنسبة ٤٢%، والمرتبة الثانية يوافق المبحوثين على إن البث الفضائي كثرته تؤدي إلى تجزئة الجمهور بتكرار ٣٠ مرة وبنسبة ٣٠%، أما المرتبة الثالثة التي لا تشير إلى تجزئة الجمهور بتكرار ٢٨ مرة وبنسبة ٢٨%.

جدول (٢١) يُبين اعتقاد المبحوثين وجود أسس المواطنة في البث الفضائي ويجعلك تفقد المواطنة

الملاحظات	إلى حد ما			لا أوافق			أوافق			العبارة	
	مرتبة	نسبة	تكرار	مرتبة	نسبة	تكرار	مرتبة	نسبة	تكرار		
	٣	٩%	٩	٢	٤٢%	٤٢	١	٤٩%	٤٩	الاعتدال والوسطية	١
	٣	٧%	٧	٢	٣٠%	٣٠	١	٦٣%	٦٣	الإيمان بالحوار وتقبل الآخر	٢
	٣	٥%	٥	٢	٢٩%	٢٩	١	٦٦%	٦٦	التسامح	٣
	٣	٢%	٢	٢	٢٧%	٢٧	١	٧١%	٧١	احترام التنوع	٤
	٣	٩%	٩	٢	٣٤%	٣٤	١	٥٧%	٥٧	التعددية والمشاركة السياسية	٥
	٣	١٣%	١٣	٣	٣١%	٣١	١	٥٦%	٥٦	الشفافية	٦
	٣	١٥%	١٥	٢	٣٩%	٣٩	١	٤٦%	٤٦	المساواة	٧
	٣	١٢%	١٢	٢	٣٣%	٣٣	١	٥٥%	٥٥	المسؤولية	٨
	٣	١٧%	١٧	٢	٣٦%	٣٦	١	٤٧%	٤٧	السلوك الديمقراطي	٩

استناداً إلى تحليل البيانات، يمكن استنتاج ما يلي:

يُظهر الجدول توزيع آراء المبحوثين حول أسس المواطنة في البث الفضائي.

تُشير النتائج إلى أن أعلى نسبة موافقة كانت على أساس احترام التنوع (٧١%)، بينما كانت أدنى نسبة موافقة على أساس المساواة ١٥%، نعتقد أن المشكلة تكمن في التناحر السياسي في البلد، وليس في الأفراد أو الطبقة السياسية.

الاعتدال والوسطية: أوافق: ٤٩%، إلى حد ما: ٤٢%، لا أوافق: ٩%، أما الإيمان بالحوار وتقبل الآخر، فقد حلت أوافق بنسبة ٦٣%، وإلى حد ما: ٣٠%، و لا أوافق: ٧%، وجاءت التسامح لأوافق بالنسبة ٦٦%، وإلى حد ما: ٢٩%، و لا أوافق: ٥%، وفيما يتعلق باحترام التنوع، فقد احتلت عبارة أوافق: ٧١%، وإلى حد ما: ٢٧%، ولا أوافق: ٢%، وفيما يخص التعددية والمشاركة السياسية، فكانت كلمة أوافق: ٥٧%، وإلى حد ما: ٣٤%، لا أوافق:



٩%، وبالنسبة للشفافية، كانت نسبة أوافق ٥٦%، إلى حد ما: ٣١%، و لا أوافق: ١٣%، أما المسؤولية، فجاءت أوافق بنسبة ٥٥%، وإلى حد ما: ٣٣%، أما لا أوافق: ١٢%، واخيراً السلوك الديمقراطي، احتلت العبارة أوافق النسبة ٤٧%، بينما عبارة إلى حد ما فكانت ٣٦%، ونسبة ١٧% للعبارة لا أوافق.

جدول (٢٢) يُبين مدى مساهمة البث الفضائي في الاعترا ب الثقافي

المتغير	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة	الملاحظات
إلى حد ما	٥٧	٥٧%	الأولى	
أوافق	٣٠	٣٠%	الثانية	
لا أوافق	١٣	١٣%	الثالثة	
المجموع	١٠٠	١٠٠%		

يُظهر الجدول أن ٥٧% من المشاركين يعتقدون أن البث الفضائي يُسهم إلى حد ما في الاعترا ب الثقافي، بينما يوافق ٣٠% من المشاركين على هذه المساهمة، بينما لا يوافق ١٣% من المشاركين، ويرى الباحث أن كثرة القنوات والإنترنت ساهمت بشكل كبير في الاعترا ب الثقافي للفرد العراقي.

جدول (٢٣) يبين ترتيب القنوات الفضائية العراقية حسب المشاهدة للمبوحثين

المتغير/القناة	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة	الملاحظات
العراقية	٨٥	١٨%	الأولى	
الشرقية	٧٥	١٦%	الثانية	
دجلة	٥٦	١٢%	الثالثة	
هنا بغداد	٥٤	١٢%	الرابعة	
السومرية	٤٩	١١%	الخامسة	
Utv	٣٠	٦%	السادسة	
البغدادية	٢٤	٥%	السابعة	
التغيير	٢٢	٥%	الثامنة	
زاكروس	٢١	٥%	التاسعة	
الفلوجة	٢٠	٤%	العاشرة	
أفاق	١٧	٤%	احدى عشر	
بلادي	١٢	٢%	اثنا عشر	
المجموع	٤٦٥	١٠٠%		

يبين الجدول الذي يبين ترتيب القنوات الفضائية العراقية حسب المشاهدة للمبوحثين وكان من حق المبوحثين إختيار أكثر من قناة ، وجاءت بالمرتبة الأولى القناة الفضائية العراقية بتكرار ٨٥ مرة وبنسبة ١٨% ، والمرتبة الثانية لقناة الشرقية بتكرار ٧٥ مرة وبنسبة ١٦% ، والمرتبة الثالثة لقناة دجلة بتكرار ٥٦ مرة وبنسبة ١٢% ، والمراتب الأخرى حسب تسلسل المشاهدة كان : هنا بغداد - السومرية - Utv - البغدادية التغيير - زاكروس - الفلوجة - آفاق - بلادي.

### النتائج والتوصيات



• أولاً: النتائج:

- (١) إن المبحوثين يشاهدون البث الفضائي عن طريق الأنترنت والمواقع الاخبارية والتلفزيون والموبايل وكانت النسبة التي تتابعه ٨٤% وهذا يوحي بان الطلبة يعزفون عن التلفزيون.
- (٢) إن الطلبة يذكرون ان بعض ثقافتهم يأخذونها عن طريق البث الفضائي بنسبة ٥٣%.
- (٣) إن المبحوثين يطلعون على اوضاع المجتمع عن طريق البث الفضائي بنسبة ٥٨%، وكذلك يزيد وعيهم السياسي بنسبة ٤٩%، وان البث الفضائي يعرض المعرفة بالتراث العراقي بنسبة ٥٠%.
- (٤) إن البث الفضائي يسهم بالوعي بالمواطنة ومبادئ القيم الاصلية بنسب ٤٩%.
- (٥) البث الفضائي يسهم بالتماسك الاجتماعي، لكنهم يشعرون بالاغتراب الاجتماعي المناطقي .
- (٦) إن كثرة وتعدد البث الفضائي يسهم في تجزئة الجمهور وحسب متابعتهم للبث الذي يفضلونه.
- (٧) إن البث الفضائي يسهم في توضيح قيم المواطنة واسسها حيث يسهم بالتوضيح لمبدئ الاعتدال والوسطية وكان بنسبة ٤٩%، والايامن بالحوار وتقبل الاخر بنسبة ٦٣%، والمساواة كانت بنسبة ٦٦%، واحترام التنوع الديني والمذهبي والقومي والاثني بنسبة ٧١%، والتعدد والمشاركة السياسية بنسبة ٥٧%، والشفافية بنسبة ٥٦%، والمساواة بنسبة ٥٥%.
- (٨) إن المبحوثين يشعرون بالاغتراب الثقافي لكثرت البث وتجزئة المجتمع والثقافات الوافدة وكثرة التحيزات والتكتلات، هذا ما يتحسس به المبحوثين.

• ثانيًا: التوصيات:

- (١) يوصي الباحث بان تكون هناك هيئة لتوحيد الخطاب الإعلامي وبالأخص وقت الأزمات، وليس رقابة عملاً بحرية واحترام الرأي الآخر.
- (٢) وجود رقابة على البث الفضائي العالمي فيما يخص الثقافة الوافدة والتي تتعارض مع ثقافة البلاد الصحيحة، والتي لا تمت بصلة مع واقع المجتمع العراقي الأصيل.
- (٣) إعطاء دور وأهمية للطلبة؛ لأنهم جزء من فئة الشباب التي هي أساس تطور وتقدم المجتمع، وأن تكون لهم أماكن ترفيهية لشغل اوقاتهم.
- (٤) فتح ورش عمل ودورات لتعلم المهن لفئة الشباب واحتوائها في المجالات كافة.
- (٥) يوصي الباحث أخذ قيم المواطنة كلاً على حدة في بحوثهم ودراساتهم.
- (٦) منح فرصة المفكرين والمتقنين والنخب للعمل بكل حرية، وعدم تهمةهم.



#### المصادر

- (اليونسكو). (٢٠٢٢). *التقرير العالمي لرصد التعليم ٢٠٢٢*. باريس، فرنسا: اليونسكو.
- بدر حمد الصلال. (٢٠١٢). دور الفضائيات الكويتية الرسمية والخاصة في تعزيز المواطنة لدى الشباب الكويتي. رسالة ماجستير. عمان، الاردن، جامعة الشرق الأوسط: كلية الإعلام.
- تيكوبديا. (٢٠٢٣). *ما هو البث الفضائي - تعريف من*. تم الاسترداد من تيكوبديا: <https://ar.theastrologypage.com/satellite-broadcasting>
- حسن عماد مكية. (١٩٩٤). *أخلاقيات الاعلام*. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- حسن عماد مكية، و ليلي حسين السيد. (٢٠١٠). *الاتصال ونظريات المعاصرة* (الإصدار ٩). القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- حنان كامل إسماعيل. (٢٠١٢). دور "المواطن الصحفي" في الحراك السوري من وجهة نظر قادة الرأي الإعلامي العربي: الأردن و الكويت و مصر أنموذجا. رسالة ماجستير. الأردن، جامعة الشرق الأوسط: كلية الإعلام.
- خالد جمال إسماعيل العباسي. (٢٠١٨). دور الفضائية العراقية في الانتخابات البرلمانية عام ٢٠١٨م. رسالة ماجستير. السودان، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا: كلية علوم الاتصال.
- خضير عباس ضاري. (٢٠٢١). دور الاعلام الالكتروني بتعزيز الاغتراب السياسي في المجتمع العراقي. اطروحة دكتوراه. بغداد، جامعة بغداد: كلية الاعلام.
- ذوقان عبيدات. (٢٠٠٨). الفضائيات والانترنت: معالجة السلبيات لدى الناشئة تعزيزاً للإيجابيات. (دراسة منشورة. الرياض، السعودية: مكتب التربية العربية لدول الخليج.
- ريمي ريفيل. (٢٠١٨). *الثورة الرقمية ثورة ثقافية*. (سعيد بلمبخوت، المترجمون) الكويت: عالم المعرفة.
- سالم علي سالم القحطاني. (١٩٩٨). التربية الوطنية، مفهومها، اهدافها، تدريسيها. مجلة رسالة الخليج العربي (٦٦).
- سمير محمد حسن. (١٩٧٦). *بحوث الاعلام الاسس والمبادئ*. القاهرة: عالم الكتب.
- صفاء فوزي. (٢٠٠٨). دور وسائل الاتصال في تشكيل معارف واتجاهات الجمهور المصري نحو الانتخابات الرئاسية الاميركية. *المجلة المصرية لبحوث الرأي العام* (٢).
- عبد الامير الفيصل. (٢٠٠٦). *الصحافة الالكترونية في الوطن العربي*. عمان: دار الشروق.
- عبد الرزاق محمد الدليمي. (٢٠١١). *الاعلام الجديد وتكنولوجيا الاتصال*. بغداد: دار الفراهيدي.
- عبد الرزاق محمد الدليمي. (٢٠١١). *الصحافة الالكترونية والتكنولوجيا الرقمية*. عمان: دار الثقافة.
- عبد النبي خزعل. (٢٠١٢). تجزئة الجمهور الوطني في ظل تعدد الفضائيات العراقية في المجتمع. مجلة الباحث الاعلامي، ٤ (١٥)، الصفحات ٧-٢٧.
- عصام سليمان موسى. (٢٠٠٩). *المدخل في الاتصال الجماهيري*. عمان: دار إثراء للنشر والتوزيع.
- عمار طاهر محمد، و شريف سعيد. (تشرين الاول - تشرين الثاني - كانون الاول، ٢٠١٤). اعتماد جمهور مدينة بغداد على نشرات الاخبار بالقنوات الفضائية كمصدر للمعلومات. *الباحث الاعلامي*، ٦ (٢٦)، الصفحات ١٥٩-٢٠٠.
- فريد صالح فياض. (٢٠٠٤). دور الصحافة في تعزيز الامن اقتصادي دراسة تحليلية لتغطية الصحافة العراقية لقضايا الغش الصناعي من ١- ايار لغاية ٣١- كانون الاول ٢٠٠٢. رسالة ماجستير. بغداد، جامعة بغداد: كلية الاعلام.
- فؤاد بداني. (٢٠١٤). حتمية ماكلوهان لفهم قيمة عزي عبد الرحمان. *مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية*، ٢ (١)، الصفحات ١١٢-١٢٣.
- فيصل ابو عيشة. (٢٠١٠). *الاعلام الالكتروني*. عمان: دار إثراء.

م.م. خالد جمال إسماعيل

م.د. خضير عباس ضاري



فيسل القاسم. (١٠ كانون الثاني، ٢٠٢٣). عندما تنقلب العولمة على نفسها. تم الاسترداد من مفهوم:

<https://www.mafhoum.com/press7/220P101.htm>

كامل حسون القيم. (٢٠١٢). *مناهج واساليب البحث العلمي في الدراسات الانسانية*. بيروت: دار بيان للنشر والتوزيع والاعلام.

محمد الشفاوي. (٢٠٠١). *التنشئة الاجتماعية للطفل*. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

مركز دراسات الشرق الأوسط. (٢٠١٠). *المواطنة وحقوق الإنسان*. الولايات المتحدة الأمريكية: جامعة جورجنتاون.

منال هلال المزاهرة. (٢٠١٢). *نظريات الاتصال*. عمان: دار المسيرة.

مؤسسة إثراء للدراسات والبحوث. (٢٠٢٣). *التأثيرات الاجتماعية والثقافية للبيت الفضائي*. بغداد: مؤسسة إثراء للدراسات والبحوث.

موفق عبد العزيز الحسناوي، و انتصار عباس ابراهيم الحسناوي. (كانون الثاني – شباط – آذار، ٢٠١٦). فاعلية تقنيات الإعلام الحديثة في تنمية قيم المواطنة الصالحة عند الطلبة. *الباحث الاعلامي*، ٨(٣١)، الصفحات ١٤١-١٦١.

نجاح العلي. (٢٠١٦). *الإعلام الالكتروني وتكنولوجيا الاتصال*. بغداد: دار الفراهيدي للنشر والتوزيع.

نديم الحسن. (٢٠٠٨). اتجاهات طلبة الجامعات الاردنية نحو المحطات الفضائية العربية. *رسالة ماجستير*. الاردن: جامعة الشرق الاوسط للدراسات العليا.

هبة شاهين. (٢٠٠١). *التلفزيون الفضائي العربي*. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

هبة فتوح. (٢٠٢٣). *نشأة وتطور وسائل الإعلام (كتاب pdf)*. تم الاسترداد من منابع الاعلام:

[https://manab3ali3lam.blogspot.com/2018/03/blog-post\\_58.html](https://manab3ali3lam.blogspot.com/2018/03/blog-post_58.html)

وزير الاتصال العراقي. (١٠ كانون الثاني، ٢٠٢٣). *أعداد مستخدمي الانترنت في العراق*. تم الاسترداد من تلفزيون

الإشراق: [www.aleshraq.tv](http://www.aleshraq.tv)





للعلوم الانسانية



وزارة التعليم  
والبحث العلمي

Ministry of Higher Education & Scientific Research

# AL-SALAM UNIVERSITY COLLEGE JOURNAL



NO. 18

ISSN (2522 – 3402)

December  
A.H 1446 - A.D 2024

Registration No. at the House  
Of books and documents:  
(2127) - year (2015)

مكتبة مرمر  
موبايل : ٠٧٧٠٤٢٥٠٩٠٧